

الغرض من انشاء هذه المجلة

الغرض يا حضرات القراء والقارئات الذي من اجله انشأت هذه
المجلة ولا اطيل عليكم في بيانه ينحصر في هذه الكلمات

(١) ترقية شعور المرأة الشرقية واعدادها بالوسائل الادبية المفيدة
ان تكون في يوم ما في مستو واحد مع المرأة الغربية
(٢) تفهيمها حالة الوسط الناشئة فيه ومركزها بالنسبة للرجل ومركز
الرجل بالنسبة اليها

(٣) تفهيمها واجبا نحو الهيئة الاجتماعية بصفاتها عضواً نافعا في جسم
العمران

(٤) ارشادها الى مسئوليتها نحو وطنها وبلادها ومنزلها وعائلتها
وأولادها وزوجها

(٥) مساعدتها على ابطال العوائد المستهجنة تلك العوائد الرثة السخيفة
التي يتمسك بها كل نساء الشرق حتى كادت تقضي عليه وجعلت الغربيين
ينظرون اليها بشراً ويضحكون من سخافة عقل الشرقي وكيف انه في فجر
القرن العشرين لم يزل لعادات العصور المظلمة تأثير في نفسه وكيف ان
الشرقي والشرقية يتوارثان هذه العوائد من اجيال ولم يتم مع كثرة احتكاك
الشرق بالغرب من ينظف عقل المرأة في الشرق من صدام ظلمة العصور الماضية
(٦) ترويض عقل المرأة بما نكتبه من حين لا آخر في هذه المجلة من
النكات الادبية الفكاهية المقبولة

هذه هي الاغراض التي من اجلها انشأت هذه المجلة ولا شك ان كل من يقرأها يحكم منها بنبالة المقصد والغاية التي اسعى للوصول اليها . واراني لست في حاجة الى كثرة الشرح والبيان في ان حالة المرأة في الشرق منحنى انحطاطاً عظيماً كلنا لا نجعله ولا نجعل الاضرار العظيمة التي تنأى من بقائها على الحالة التي كانت عليها من سنين بعيدة

يا حضرات القارئات من بنات وسيدات اليكن اوجه كلامي الآن وبنفوذ كن على ابائكن وازواجكن وبادابكن استعين

وقبل ان اختم كلماتي بهذه الوجيزة التي ينت بها غرضي من انشاء المجلة اريد ان اسرد اليكن الكلمات الآتية

كانت المرأة الغربية في العصور الماضية لا تعرف لها مقاماً ولا حقوقاً وكانت في حالة كالتى نحن عليها الآن معاشر البنات والسيدات في الشرق . ولكنها لما رأت ان الرجل وهو الجزء المتم لها كما انها الجزء الاعظم المحكم له اخذ دوراً عظيماً في التقدم والارتقاء شعرت هذه في نفسها ان عليها واجباً يطلب منها القيام به . لما احسبت من نفسها بهذا الواجب جدت واجتهدت حتى زاحمت الرجل في اعظم مركز تطمح اليه نفوس الرجال من منكن مجهل ما قامت به تلك الفتاة الشريفة الشجاعة جان دارك في القرن الخامس عشر وكيف انها قادت جيوش فرانسفاحيات فيها روحاً من الرجا بعد ان كاذ اليأس يقضي عليها وكيف انها انقذت بلادها بمساعدة شارل السابع من هجوم الانكليز عليها

من منكن لم تقرأ تاريخ حرب الوردتين ولا تحسد الغرب على فتاة

كتلك الفتاة الفرنسية مارغريت دأنجو التي تزوجها هنري السادس ملك انكترا فكانت اعظم مقوٍ لضعفه . وكيف انها انتصرت على مزاحمه في ويكفلو ولم تكتف بهذا الانتصار فقالت الكونت دي وارويك في سانت البان وانتصرت عليه ايضاً وردت الحرية المسلوبة من زوجها اليه . ان توارينخ الفريين ملائنة من الاعمال العظيمة التي قامت بها المرأة في الغرب وتوجت بها هامات بلادها اكاليلاً من المجد لا تمنحني الى الابد .

ويطول بي المقام لو اخذت اعدد لكن من ذكر فضيلات النساء اللواتي رفعن اسم الانسانية بين الامم ويكفي ان اقول لحضراتكن ان المرأة لو تعلمت وتشققت وعرفت واجبها وما لها وما عليها يمكنها ان تقاب الحكومات العاتية عن عرشها وتغير نظامها وترفعها من حفرة الارض الى قمة المجد والمرأة التي تهز السرير يمينها تهز البلاد يراعوا وادابها . كان الرجل في الشرق لعهد قريب يعتبر المرأة نجارية من جواريه اشتراها بالثمن يقلبها كيفما شاء ويرفعها كيفما شاء وينظر اليها بعين الاحتقار لا اعتقاده الثابت انها لم تخلق الا لخدمته وقضاء شهواته . ولكن هذا الاعتقاد اخذ الآن بحمد الله يزول من نفوس الرجال الذين تهذبوا بالعالم المصرية الحديثة . وبدأت المرأة من جهة أخرى « تفتح عينها » وتعرف انها انما خلقت ولها حقوق معادلة تماماً لحقوق الرجال وانها جزء مكمل لكيانهم ان وجدت وجد وان تلاشت من كيانه تلاشى الرجل كذلك من وجوده وانها متضامة معه في معيشته وعلى ارتقاها وارتقائه يتوقف ارتقاء العائلة والبلد والوطن والامة بأسرها ولما رأيت ان امتي وبلادي داخلتان في دور نقطة صحيحة وانهما

آخذتان في فرك غبار الكسل والجول عن جفونهما . حدثني نفسي وانا
اعتقد اني بصفتي مصرية اشغل فضاء في ارض مصر واستقي من مائها
واتمتع بهوائها علي واجباً نحو امتي وبلادي ان انشيء هذه المجلة وانا لا
رأس مال لي غير براعي ومهجتي وفؤادي عساني اكون قمت ببعض من كل
ما تقضي علي به واجباتي الوطنية

واذا كانت هذه هي امنيتي ووجوتي فانا اعتقد ان مشروعني ينجح
وهو لا شك باذن الله ناجح بوازرتكن ومعاضدتكن . والله جسي
ونعم الوكيل

الى السيدات

هلم ايها الفاضلات نخدم الله والحرية والوطن

أستن من صنع الله فله عليكن حق الصانع على مصنوعه قوممكن
في احسن تقويم . وخلق فيكن انفساً حية وعقولا رشيدة فلا تؤذنها
بشر . وهبكن قدرة التمييز بين الضار والنافع وقدرة العمل على ما تريدن
واجتناب ما لا ترضين فلا تقيمن على ذل الجهول وغواية الضلال . منجكن
حرية الفكر والقول والعمل فلا تتقيدن بأغلال الجول والكسل . اسعدكن
بضمير حي فلا تفسدنه بأباطيل وما كن بها عصر الجهالة

هلم ايها الفاضلات نخدم الله والحرية والوطن

وهبكن من الارض نباتاً ومن السماء ماءً ومن مخافته حكمة والعلم